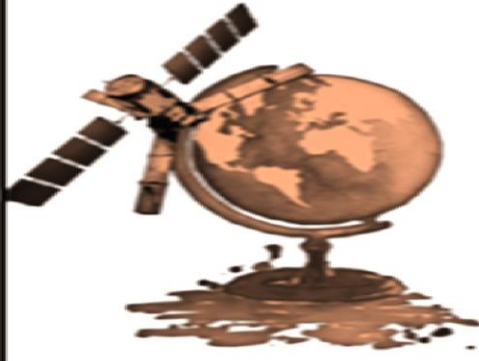




مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 495 /
السنة
السادسة
الجمعة
19-08-2022
(10) صفحات

مقالة العدد

بين الاجتماعي والسياسي: السويداء السؤال المحير



د. جمال الشوفي



هل تستطيع السويداء، بساكنيها الأغلبية من الأقلية الدينية المسماة بالموحدين الدروز، إيجاد حل منفرد لمعادلة واقعها الاجتماعي والسياسي اليوم، خاصة وأن سوريا تقع تحت وطأة ظل تباين المشاريع السياسية متعددة الأطراف والجهات، والتشظي العام السوري واستعصاء حله؟ وهل يمكن تحميل أبناء هذه الأقلية حلولاً سياسية لا تمتلك مقوماتها؟ وهل تكفي بحلول مؤقتة تدفعها إليها المرحلة الحالية؟ أسئلة تبدو إجاباتها سياسية بالبداية، لكن إجابتها الأكثر عمقاً هي البعد المجتمعي القادر على توجيه دفة السياسي بحكمة وفطنة...

في سياق الأوضاع المستجدة في السويداء، وبمتابعة أحداثها العامة التي جرت الفترة الماضية، فقد وضعت السويداء قبل أعوام بين معادلتين أحدهما مر: بين تطرف الإرهاب الداعشي الخارجي والإخضاع بالسطوة العسكرية للسلطة محلياً، ولكنها اختارت فطرياً الالتحام الأهلي لمواجهة ما يهدد وجودها كأقلية تخشى بمورثها التاريخ تهمني التكفير الديني وإرهاب السلطات. ومع هذا، ورغم هزيمة داعش، حافظت على علاقة مضطربة مع السلطة القائمة. فيما هي اليوم فقد وضعت بين فكي الاحتراب الداخلي المحلي أو الرضوخ لحكم الميليشيات والعصابات الذي يأنفه أبناؤها، على أن رفض كليهما يعني أن تطلب تدخل السلطة مباشرة وفرض هيمنتها المباشرة كسابق عهدها، ما يعني إرضاخ السويداء وتفكيك قواها المحلية الراضية للانجرار معه في معادلته العامة في كل سوريا: النظام أو الإرهاب، ويضع السويداء اليوم أمام معادلة: النظام أو حكم الميليشيات. وفي المقابل أي طرح أهلي لرفض هذه أو تلك سيقود السويداء جدياً للبحث في معادلة الإدارة الذاتية الدرزية التي لا تمتلك مقومات الحياة السياسية ولا الاقتصادية، والمرفوضة أصلاً من حيث العمق الوطني الذي يتمسك فيه أبناء هذه الأقلية وعدم الانجرار للمشاركة في المقتلة السورية

الأجوبة السياسية تبدو الأسهل للقول، وكثير من يستسهلون طرحها، سواء بالانضواء تحت جناح السلطة السياسية القائمة، أو التفكير بدولة درزية ذاتية الحكم، أو إمكانية تحميل السويداء مشروع حل سوري عام لا تستطيع تحمله بمفردها. أجوبة نظرية تستهل القول السياسي، لكن الأصعب والأكثر تحدياً هي الأجوبة المجتمعية التي قد تؤسس لفعل سياسي وطني نتساءل جميعاً حول كيفية إنتاجه خيارات السويداء اليوم باتت واضحة ومحددة أكثر من وقت آخر مضى، فهي بالعمق خيارات قيمة مجتمعية عامة مفادها

تحكيم العقل، والعقل حد إيماني/ معرفي لأبناء هذه الأقلية تستقى منه، حسب المعتقد الديني، نور المعرفة الكلية باتجاه "الخير المطلق"، وهو سمة التعامل الزمني مع متغيرات الأحداث بذات الوقت. تحكيم العقل تعبير عن الجدارة والاستحقاق في إدارة القيم الأخلاقية والتمسك بها وكيفية جعله حجة معرفية عامة واستحقاق زمني حسب متغيرات الواقع. ومؤشرات هذه كانت في تأخير أي مواجهة عسكرية تأتي بالقتل لأي طرف، ففضلت الحلول الأهلية والمجتمعية، وقدمت خطاب تفعيل مؤسسات الدولة بضبط العصابات والفلتان الأمني، وتظاهر أبنائها سلمياً مرات ولسنوات، قبل أن تلجأ لحل اجتثاث العصابات بالقوة

رفض القتل، والقتل إحدى كبائر هذه الأقلية التي لا تبرر، ولا يجوز تحليله إلا إذا أقرته مرجعيتها الروحية حين تستعصي حلول العقل، وهنا تبرز المسؤولية، كفهم عصري وقانوني ومدني لا يجوز تشريعه أو استسهاله. ورفض القتل هو الموقف العام لهذه الأقلية طوال السنوات الماضية بحرمة الدم السوري من كل الأطراف، ورفض الانجرار للمقتلة السورية، وهو ما تم استثماره بتمدد العصابات فيها، لكن "طفح الكيل" أخيراً، فكان الاجتثاث عنوان مرحلي ليس إلا، يجمع حدي التعقل وعقاب العصابات بأكثر من طريقة وكشف مشاريعها

الاعتداد بالكرامة الذاتية وبالموروث القيمي وأنفة النفس وحسن العلاقات البينية ومع الجوار، وأخذ الدور المنوط بها في توطيد هذه العلاقات بالأمر بالمعروف وإغاثة الملهوف ومنع التعدي منها وعليها. لتغدو الفاعلية عنواناً واضحاً في المعادلة الاجتماعية، والفاعلية هنا مقياس القدرة على الالتفاف المجتمعي حول معادلة القيم العامة بالمبدأ

الجدارة، المسؤولية، والفاعلية، هي مقولات عصرية في بناء المجتمعات والدفع بها نحو الازدهار والانفتاح. هي ليست أطراً مثالية وأخلاقية أو تعاليم دينية وحسب، وإن كان جذرها القيم الموروثة إنسانياً عبر التاريخ البشري، بل هي أيضاً صيانة للحقوق المجتمعية العصرية وفقاً للقوانين المدنية التي تقوم على تنفيذها سلطة القضاء المستقل والنزاهة كسلطة ثالثة تحتكم للقانون الوضعي والتعاقد المجتمعي دستورياً. وإعطاء أصحاب الكفاءة مواقعها المجتمعية وعنوانها العريض التنافس العام وحرية الممارسة التي تفرز الأصلح والأجدر لوظيفة أو منصب أو موقع مجتمعي أو سياسي، فيما تكون

المسؤولية هي الجواب الأكثر إلحاحاً في إدارة شؤون الدولة والمجتمع السويدياء اليوم تحمل هذه المقولات قيماً، وهذا ليس إطاراً مثالياً مكتملاً، بل كفة قيمية راجحة مجتمعياً. ومع أنها يمكن أن تؤسس لعمل مجتمعي عام يفضي لمحددات سياسية واضحة، لكن أجوبة السويدياء السياسية لليوم لم تتجاوز حدود القدرة والممكن. هذه الأجوبة تمثلت برفض حكم العصابات والمشروع الإيراني في المنطقة، ورفض تغول الأجهزة الأمنية وكشف تعاملها معها. تفعيل دور السلطات القضائية وضمان استقلالها بكف يد الأجهزة الأمنية عنها ورفض الاعتقال والتعدي على كرامة وحرية المواطنين ورفض سوق أبنائها للمقتلة السورية من خلال الالتحاق بالجيش عنوة هذه المعطيات السياسية لم تحمل لليوم على أي معطى انفصالي، بل التأكيد على الدور الوطني لهذه الأقلية في المعادلة السورية منذ الثورة السورية الكبرى 1925، والتأكيد اليوم على ذات الدور وأنها جزء من الوطن السوري، رغم وجود كثير من الأصوات السياسية التي ترفع صوتها مرة بالانفصال عنه، أو الرضوخ لسلطته المركزية، أو شن حرب مفتوحة على السلطة. ومع هذا تبقى أصوات محدودة لا ترتقي لمستوى المسؤولية والعمق المجتمعي القيمي المتمسك به غالبية أبنائها لا أرغب بتزيين الطريق أو تجميله بأحلام وأوهام ومثل، في المقابل، لا يمكنني بث التشاؤم والإحباط، وبين هذه تلك يمكن للبعد المجتمعي أن يحدد كلاهما، وذلك إذا ما ترسخت المعادلة المجتمعية كمحدد لأي ممكن أو خيار سياسي، إذ إن معادلة السويدياء السياسية الممكنة، هو المعادلة السورية العامة وحلها بالتغيير العام الذي يضمن الوصول لدولة القانون والمؤسسات. وهذه يمكن تحريك معطياتها المستعصية إذا ما وجد أبناء السويدياء الأيدي السورية الوطنية تمتد إليها كما كانت أيادي البرجوازية السورية الوطنية في 1925. فإن كانت تلك المرحلة مرحلة حرب تحمّلت السويدياء كلفتها البشرية بغالبيتها، فيمكن اليوم لذات الأيدي الوطنية السورية أن تمتد لأبناء السويدياء لكن من بوابة السلم والاستقرار والأمان، وإعادة إحياء معادلة السوريين جميعاً في الحرية والتغيير هي محدّدات عمل وطني قيمي اجتماعي يمكن أن يبدأ اليوم قبل الغد، ويمكن أن ينتج في القريب العاجل، وأيضاً يمكن أن يجعل المعادلة السورية معادلة هوية وطنية يشارك في صناعتها السوريون جميعاً، كل حسب قدرته وكفاءته ومسؤوليته وجدارته. والله من وراء القصد والنية والرؤية

"قسد" تقتل مدنياً في حلب.. والنظام يُصيب مزارعين في إدلب



قضى مدني اليوم الخميس، إثر استهداف "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) بصاروخ موجه محيط مدينة "مارع" بريف حلب الشمالي. وقالت مصادر محلية إن الشاب "محمد ضياء ناصر" قضي ظهر يوم الخميس 18-08-2022، إثر استهداف قوات "قسد" بصاروخ موجه من نوع "كورنيت" سيارة مدنية على أطراف مدينة "مارع" الواقعة ضمن ما يُعرف بمنطقة "درع الفرات". وأوضحت المصادر أن قذائف مدفعية مصدرها قوات "قسد" سقطت في محيط مدينة "مارع" بريف حلب، وسط تخوف لدى الأهالي من ارتكاب مجازر بحقهم جراء القصف المتواصل. في غضون ذلك، أصيب مدنيان يعملان بقطاف التين بجروح جراء قصف مدفعي لقوات النظام وروسيا استهدف مزرعة بالقرب من قرية "كدورة" جنوبي إدلب.

وقالت منظمة "الدفاع المدني السوري" (الخوذ البيضاء)، إن "هجمات مستمرة لقوات النظام وروسيا، تهدد حياة المدنيين في مناطق بريف إدلب الجنوبي وحلب الغربي وسهل الغاب، وتمنعهم من العمل في

مزارعهم ومن جني المحاصيل الزراعية، وتفرض واقع من عدم الاستقرار يمنع آلاف المهجرين من العودة لمنازلهم."

كما قصفت قوات النظام والمليشيات الإيرانية بالمدفعية الثقيلة والصواريخ قرية "قليدين" في منطقة سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وقرى "الفطيرة، وسفوهن، وفليفل، وكفر عويد" في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية في سماء المنطقة.

عبوة ناسفة تستهدف دورية روسية في درعا



انفجرت عبوة ناسفة، أثناء مرور دورية عسكرية للشرطة العسكرية الروسية ترافقها دورية من قوات النظام السوري على طريق دمشق- درعا، قرب جسر بلدة خربة غزالة. وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا، أن الانفجار وقع صباح يوم الخميس، 18-08-2022، أثناء مرور دورية روسية ترافقها آليات من قوات النظام، دون معلومات عن أضرار أو إصابات بين عناصرها.

"تجمع أحرار حوران" المحلي، الإعلامي، قال عبر "فيس بوك"، إن عبوة ناسفة استهدفت دورية عسكرية روسية -

سورية على أوتوستراد دمشق - درعا، دون تسجيل خسائر بالأرواح، واقتصرت الأضرار على المادية.

من جانبها ذكرت إذاعة "شام إف إم"، أن الانفجار خلف أضراراً مادية طفيفة، وأنه ناجم عن عبوة ناسفة "زرعها مسلحون مجهولون"، قرب جسر "داعل" بريف المحافظة الأوسط، تزامناً مع مرور دورية روسية- سورية.

وأفادت مصادر محلية من داخل مدينة داعل، غربي جسر خربة غزالة، أن الانفجار وقع في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، لم يعقبه أي تحركات عسكرية أو أمنية من طرف قوات النظام كما جرت العادة سابقاً.

في حين لم يعلق "مركز المصالحة" الروسي على عملية الاستهداف حتى لحظة تحرير هذا الخبر. لا يعتبر استهداف اليوم هو الأول من نوعه في درعا، إذ سبق واستهدف مجهولون بعبوة ناسفة، في تشرين الأول 2021، دورية روسية على طريق بلدة أم الميادن، شرقي المحافظة، اقتصرت الأضرار على الماديات، بحسب ما قاله مركز المصالحة الروسي حينها.

وفي تشرين الأول عام 2019، استهدف مجهولون دورية للقوات الروسية في مدينة جاسم، ما تسبب بوقوع إصابات في صفوف عناصرها.

سبقها، في تموز من ذات العام، انفجار عبوة ناسفة أثناء مرور دورية روسية في بلدة السهوة، بالريف الشرقي لدرعا.

وتسير روسيا دوريات عسكرية في معظم مناطق الجنوب السوري منذ سيطرتها عليه، وخروج فصائل المعارضة إلى الشمال السوري، في تموز 2018، إذ تتخذ روسيا دور الضامن في المنطقة، وتحاول ضبط الواقع الأمني في ظل غليان شعبي ضد ممارسات قوات النظام، وتردي الأوضاع المعيشية والأمنية فيها.

وفي أيار الماضي، قال قيادي في “اللواء الثامن”، إن القوات الروسية خفضت “بشكل جزئي” وجودها في مقراتها الرئيسية بمدينة إزرع، شمال شرقي درعا، إضافة إلى مقرها في قرية موثبين، شمال غربي المحافظة.

وأضاف القيادي، أن الروس “فقدوا تأثيرهم على الجنوب” منذ بداية الحرب الروسية على أوكرانيا، إذ أصبح وجودهم وعدمه سواء في المنطقة الجنوبية.

إسرائيل تعلن تبادل السفراء والقناصل مع تركيا.. تمثيل دبلوماسي كامل



أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، يانير لابيد، يوم الأربعاء 17-08-2022 من آب، إعادة السفراء والقناصل العامين، بين تركيا وإسرائيل.

وأوضح لابيد أن القرار سبقه حديث مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، كما أكد أن تجديد العلاقات مع تركيا رصيد مهم للاستقرار الإقليمي، إلى جانب أهميته الاقتصادية للإسرائيليين وإسهامه في تعميق العلاقات بين الدول وزيادة العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، “بعد الاستنتاجات التي جرى التوصل إليها خلال زيارتي إلى أنقرة، وبعد حديثي مع الرئيس التركي، وفي ضوء التطورات الإيجابية في العلاقات الإسرائيلية التركية خلال العام الماضي، قرر البلدان العودة إلى التمثيل الدبلوماسي بالوضع الكامل.”

كما تحدث مسؤول إسرائيلي إلى معاون وزير الخارجية التركي، سادات أونال، مساء أمس الثلاثاء، وتقرر إعادة رفع مستوى العلاقات بين الجانبين إلى تمثيل دبلوماسي كامل، بحسب لابيد.

من جانبه، أشاد الرئيس الإسرائيلي بتجديد العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع تركيا، واعتبرها تطوراً مهماً سيشجع على علاقات اقتصادية وسياحية متبادلة، وصداقة بين شعبي البلدين.

ولم يدل المسؤولون الأتراك، بمن فيهم الرئيس ووزير الخارجية، بأي تعليق على الموضوع، حتى ساعة إعداد هذه المادة.

ويأتي قرار رفع التمثيل الدبلوماسي بين تركيا وإسرائيل بعد موجة تحركات نشطة تشهدها علاقات الجانبين، عبر زيارات متبادلة تتخلل بعضها توقيع اتفاقيات ثنائية الجانب.

وفي ٧ من تموز الماضي، أعلنت وزارة النقل الإسرائيلية، أن إسرائيل وتركيا وقعتا اتفاقية تقضي بتوسيع حركة الطيران الثنائية بين البلدين، وهي الأولى بعد انقطاع منذ عام 1951.

وأضافت الوزارة، حينها أن “من المتوقع أن يسفر الاتفاق عن استئناف رحلات الشركات الإسرائيلية إلى عدد من الوجهات في تركيا، إلى جانب رحلات الشركات التركية إلى إسرائيل”، وفق ما نقلته وكالة “رويترز”.

المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، أوفير جندلمان، اعتبر عبر “تويتر”، المرحلة التي تعيشها العلاقات التركية الإسرائيلية بـ “الحيوية”، قائلًا إنها تمهد للتوقيع على اتفاقية متكاملة للطيران.

وفي 23 من حزيران الماضي، زار لابيد تركيا، والتقى وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، الذي زار من جانبه، إسرائيل في 24 من أيار، وجرى الاتفاق حينها على إعادة إطلاق اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الجانبين، وفق ما نقلته قناة “TRT” التركية.

ومرت علاقات تركيا وإسرائيل بمخاض سياسي طويل عقب هجوم إسرائيلي على سفينة "ممرمة" التركية، عام 2010، خلال محاولتها فك الحصار عن قطاع غزة، ما أسفر عن مقتل عشرة متضامنين أتراك، وإصابة 56 آخرين، وفق وكالة "الأناسول".

وسبق تطورات العلاقات بؤادر حللة دبلوماسية للخلافات السياسية بين تركيا وإسرائيل، حين التقى الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، الرئيس التركي، ضمن زيارة هي الأولى من نوعها منذ 15 عامًا، أجراها في 10 من آذار الماضي.

تنظيم "الدولة" ينفذ أربع عمليات ضد "قسد" والنظام بريف الرقة



نفذت خلايا أمنية من تنظيم "الدولة الإسلامية"، اليومين الماضيين، أربع عمليات استهداف، طالت مقاتلين بـ"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وآخرين من قوات النظام السوري في مناطق متفرقة، شمال شرقي سوريا.

وأعلن التنظيم عبر معرفه الرسمي في "تيلجرام"، أن قواته استهدفت مساء يوم الأربعاء 17-08-2022 آلية تابعة لـ"قسد"، على طريق "مزرعة مضر"، قرب بلدة الكرامة بريف الرقة الشرقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية.

سبق ذلك بساعات، استهداف خلايا التنظيم آلية عسكرية تابعة لـ"قسد"، على طريق "مزرعة حطين"، بريف الرقة الشرقي بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن إصابة عنصر.

الاستهداف الثالث، جرى في محيط بلدة الكرامة شرقي محافظة الرقة، عبر هجوم على آلية أخرى لـ"قسد" بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، بحسب ما أعلن التنظيم عبر معرفه الرسمي.

وفي نهاية يوم 16 من آب الحالي، استهدفت خلايا التنظيم عنصرًا من قوات النظام السوري، على طريق مطار "الطبة" العسكري غربي محافظة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، بحسب التنظيم.

ولا تُعلن "قسد" عادة عن الهجمات الصغيرة التي تستهدف قواتها، بشكل شبه يومي، شمال شرقي سوريا، كما لا يُعلن النظام عن هذا النوع من الاستهدافات، إلا في حال كانت أعداد القتلى مرتفعة.

وسبق أن أعلن التنظيم، في 10 من آب الحالي، مسؤوليته، عن استهداف آلية عسكرية لـ"قسد"، في قرية الزر بمنطقة البصرة، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى إلى مقتل ثلاثة عناصر، وإصابة عنصر رابع، وإعطاب الآلية، بحسب إعلان التنظيم.

تبع ذلك بساعات استهداف حاجز لـ"قسد" في بلدة الوحيد شرقي دير الزور، مخلفًا جرحى من عناصر الحاجز، تلاه انفجار عبوة ناسفة بدورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى إلى إعطابها ومقتل عنصر، وإصابة آخرين.

وتُسجل العديد من العمليات التي تستهدف قوات النظام و"قسد" تحت اسم "مجهولين"، إذ لم يتبناها تنظيم "الدولة" الذي تعتبر خلاياه الأكثر نشاطًا بريف دير الزور، إضافة إلى عمليات أخرى استهدفت مواقع لـ"قسد".



أعلنت النيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب في فرنسا، أن القضاء الفرنسي بدأ بدراسة الوثائق المتعلقة بمجزرة حي التضامن بدمشق، بعد أن أرسلتها إليه وزارة الخارجية الفرنسية، قبل أيام.

وأوضحت "النيابة"، أنها تقوم بدراسة الوثائق التي تتضمن صوراً وتسجيلات مصورة تظهر تجاوزات منسوبة للنظام السوري في حي التضامن بدمشق عام 2013 لتحديد "ما إذا كانت تدرج ضمن التحقيقات الجارية أو أنها تتطلب فتح تحقيق منفصل"، وذلك بحسب ما نقلت وكالة "فرانس برس"، الأربعاء 17-08-2022.

وتجري عدة تحقيقات أولية، بالإضافة إلى وجود عدة دعاوى قضائية في فرنسا حول اتهامات بتجاوزات منسوبة للنظام السوري، أو لفصائل معارضة، وذلك في قسم الجرائم ضد الإنسانية بمحكمة باريس.

وفي 12 من آب الحالي، قال بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية، إن الوزارة أحالت وثائق تتضمن صوراً وتسجيلات مصورة للمجزرة التي ارتكبتها القوات الموالية للنظام السوري في حي التضامن بدمشق عام 2013، إلى مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب (PNAT) وتعد الوثائق نتيجة جهد طويل للعديد من الأشخاص المدافعين عن حقوق الإنسان، وفق ما ذكره البيان، مشيراً إلى أن هذه الجريمة يمكن أن تكون من أخطر الجرائم الدولية وجرائم الحرب. ورغم انتشار الفيديو المسرب من المجزرة منذ نهاية نيسان الماضي، لم يعلق النظام عليها، إلا بعد تحرك الخارجية الفرنسية، إذ قال مصدر رسمي مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين بحكومة النظام السوري، في 15 من آب الحالي، إن المقطع المسرب "مفبرك ومجهول المصدر، ويفتقد لأدنى درجات الصدقية".

واعتبر المصدر، بحسب بيان نشرته الوكالة السورية الرسمية للأنباء سانا، في رد رسمي على إحالة وزارة الخارجية الفرنسية إلى مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب، وثائق تتعلق بـ "مجزرة التضامن" للتحقيق فيها، أن تصرف فرنسا "لم يكن مستغرباً، باستخدام المواد المكررة التي تعتبر من أكثر الأدوات تضليلاً والتي استُخدمت في العدوان على سوريا".

وفي 27 من نيسان الماضي، كشف تحقيق مفصل لصحيفة "الجاردريان"، عن معلومات حول مجزرة ارتكبتها قوات النظام في 16 من نيسان 2013، في حي التضامن بدمشق، أسفرت عن مقتل نحو 41 شخصاً ودفنهم في مقبرة جماعية.

جاء ذلك من خلال عرض مقطع مصور يوثق إطلاق الرصاص على عشرات الأشخاص ودفنهم في مقبرة جماعية، ثم حرق جثثهم من قبل عناصر النظام السوري.

واستند التحقيق إلى وثائق وشهادات قدمها الباحثان أنصار شحود والبروفيسور أوغور أوميت أنجور، من مركز "الهولوكوست والإبادة الجماعية" بجامعة "أمستردام"، نقلاً عن عسكري سابق في قوات النظام استطاع الحصول على المقطع.

واعتمد التحقيق على جمع قصص الناجين وعائلاتهم، والتحدث إلى مرتكبي الانتهاكات أنفسهم، من خلال إنشاء حساب على منصة "فيس بوك" لأنصار شحود وضعت عليه صورتها الشخصية، لكنها استخدمت اسماً وهمياً هو "أنا"، لاطلاعها على أن الضباط والمسؤولين في صفوف النظام يستخدمون المنصة بشكل كبير.



علقت الخارجية الأمريكية على بيان وزارة خارجية النظام السوري، حول نفيها اختطاف أو إخفاء أي مواطن أمريكي في سوريا، بمن فيهم الصحفي أوستن تاييس، بأنه مازال لدى الصحفي الأمريكي.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الخارجية الأمريكية الأربعاء 17-08-2022 قال المتحدث باسم الخارجية، نيد برايس، "إن رأي واشنطن في الموقف السوري تجاه الصحفي الأمريكي المحتجز أوستن تاييس لم يتغير." واعتبر برايس، أن لدى النظام في سوريا فرصة لإطلاق تاييس الذي اختفى في سوريا قبل عشر سنوات، مكرراً موقف الإدارة الأمريكية في متابعة كل السبل لتأمين الإفراج عنه.

وذكر برايس بأن الحكومة الأمريكية تحاورت "بشكل مباشر" مع النظام السوري لمحاولة إعادة أوستن إلى بلاده، فيما لم يعترف النظام باحتجازه.

ونفت الخارجية السورية، في وقت سابق من الأربعاء، 18 من آب، اختطاف أو إخفاء أي مواطن أمريكي في سوريا، أو إقامته في مناطق سيطرة النظام، رداً على تصريح الرئيس الأمريكي، جو بايدن، في 10 من آب الحالي، الذي قال فيه إن الحكومة الأمريكية تعلم "على وجه اليقين أن النظام السوري يحتجز الصحفي الأمريكي أوستن تاييس."

واعتبرت الوزارة "الادعاءات" الأمريكية باختطاف أو اعتقال مواطنين أمريكيين، من بينهم أوستن تاييس، "باطلة"، وأضاف البيان أن "سوريا تؤكد أن أي حوار أو تواصل رسمي مع الجانب الحكومي الأمريكي، لن يكون إلا علنياً."

وجدد النظام دعوته لسحب القوات الأمريكية، بشكل فوري وغير مشروط من الأراضي السورية، و"الامتناع عن سرقة وتهريب النفط والقمح السوري"، ورفع الغطاء والحماية عن "الجماعات الانفصالية المسلحة"، و"الجماعات الإرهابية المسلحة"، وفق ما ورد في البيان. وشدد بايدن عبر بيان لـ "البيت الأبيض" في 10 من آب، على أن تحرير وإعادة الرهائن والمحتجزين الأمريكيين في الخارج، أولوية بالنسبة لإدارته.

من جانبه، طالب وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، النظام السوري بالوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقية "فيينا" للعلاقات القنصلية، والاعتراف باحتجاز الصحفي أوستن تاييس وكل أمريكي آخر محتجز في سوريا.

وبيّن بلينكن، أن المبعوث الرئاسي الخاص لشؤون الرهائن، روجر كارستينز، سيستمر في التواصل مع النظام السوري، بالتنسيق مع البيت الأبيض، وخلية استعادة الرهائن، للعمل على استعادة تاييس، وفق بيان للخارجية الأمريكية، صدر في 10 من آب.

أوستن تاييس، هو جندي سابق في البحرية الأمريكية ومصور صحفي، من مواليد 1981، اختار السفر إلى سوريا لنقل الأخبار إلى وسائل الإعلام الأمريكية، التي كان منها محطة "سي بي إس"، و"واشنطن بوست"، وشركة "ماكلايتشي".

اعتُقل عند حاجز خارج دمشق في 13 من آب 2012، وأُخبر مصدر خاص عنب بلدي، أن تاييس التقى قبل اختفائه بمجموعة من الناشطين المدنيين وعناصر من "الجيش الحر" في مدينة داريا، جنوبي

دمشق، وأجرى معهم لقاء حصرياً، وجهاز تقريره، ثم أوصله العناصر إلى خارج المدينة، وانقطعت أخباره عقب ذلك.

وفي 14 من آب 2020، كشف وزير الخارجية الأمريكي السابق، مايك بومبيو، أن الرئيس السابق، دونالد ترامب، وجه رسالة إلى النظام السوري، في آذار 2020، لفتح حوار حول أوستن، لكن النظام طالب بالمقابل بانسحاب القوات الأمريكية من الرقة، واستئناف العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع سوريا، ورفع بعض العقوبات، الأمر الذي رفضته واشنطن.

النظام يستكمل سحب قواته العسكرية من محيط طفس



انسحبت قوات النظام السوري من محيط مدينة طفس، بريف درعا الغربي، بعد التوصل لاتفاق مع ممثلين عن المدينة. وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا، أن قوات النظام أنهت يوم الخميس، 18-08-2022 انسحابها التدريجي الذي بدأته مساء من محيط المدينة.

قيادي سابق بفصائل المعارضة في درعا، قال إن جيش النظام انسحب من "النقطة المؤقتة" في مبنى "الأسمنت"، تزامناً مع انسحابه من محيط طفس.

سبق ذلك بيوم واحد، اجتماع ضمّ "اللجنة الأمنية"، الممثلة عن النظام بدرعا، ووجهاء من المحافظة، لتثبيت بنود الاتفاق الذي يقتضي بخروج مطلوبين للنظام من مدينة طفس.

وبحسب معلومات حصلت عليها عنب بلدي من مصادر مطلعة على أجواء الاجتماع، فإن وعوداً قدمها رئيس "اللجنة الأمنية" اللواء مفيد حسن، بسحب الجيش من جنوب المدينة، تلبية لمطلب الوجهاء بعد خروج المطلوبين.

وفي سياق متصل، قال مزارعون من أبناء المدينة إن الجيش انسحب من أراضيهم الزراعية، مخلّفاً أضراراً كبيرة بالمحاصيل الزراعية، نتيجة عدم السماح لهم بزيارة محاصيلهم الزراعية، ما تسبب بتلف في بعضها.

الانسحاب سبقه بأيام اتفاق بين القيادي السابق بفصائل المعارضة خلدون الزعبي ورئيس فرع "الأمن العسكري"، العميد لؤي العلي، نص على إيقاف إطلاق النار، على أن تستكمل بنود الاتفاق لاحقاً. تبع ذلك إعلان القيادي السابق في فصائل المعارضة خلدون الزعبي في بيان، عن خروج مطلوبين النظام من المدينة "حقناً للدماء"، وإيقافاً لأعمال النظام العسكرية.

وسبق أن تقدمت قوات عسكرية تابعة للنظام السوري لمحيط مدينة طفس، في 27 من تموز الماضي، مطالبة بإخراج مطلوبين للنظام من المدينة، تبع ذلك اشتباكات بين الطرفين أدت لمقتل شخص وإصابة آخرين بجروح.

كما سببت الحملة العسكرية على المدينة نزوح عشرات العائلات من جنوبها خوفاً من عمليات القصف. الخلاف بين النظام ووجهاء طفس تعود جذوره للعام الماضي، بعد أن حاصرت قوات النظام المدينة مطالبة بخروج مطلوبين من داخلها، إلا أن "اللجنة المركزية" توصلت لاتفاق مع النظام انتهى دون خروج المطلوبين، وضمن "اللجنة" لسلوكهم.

التذكير اليومي ب التقويم الهجري يوم الجمعة

للإشتراك في التقويم تابعونا عبر

00966551440080

altaqWem

تقويم تقيمي السعدي

باقي على

رمضان ٢١٦ يوم

أغسطس

2022 - 8 - 19

الجمعة

FRIDAY

محمد

١٤٤٤ - ١ - ٢١

وهي مكة

سورة الواقعة

﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (٧٣)

﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً ﴾ للعباد بنعمة ربهم، وتذكرة بنار جهنم التي أعدها الله للعاصين، وجعلها سوطا يسوق به عباده إلى دار النعيم، ﴿ وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي: [المنتفعين أو] المسافرين وخص الله المسافرين لأن نفع المسافر بذلك أعظم من غيره، ولعل السبب في ذلك، لأن الدنيا كلها دار سفر، والعبد من حين ولد فهو مسافر إلى ربه، فهذه النار، جعلها الله متاعا للمسافرين في هذه الدار، وتذكرة لهم بدار القرار، فلما بين من نعمه ما يوجب الثناء عليه من عباده وشكره وعبادته،

تفسير السعدي

التقويم برعاية « سفراء الخير » للاشتراك أرسل كلمة "اشترك" على واتس | 00966558025415

سفر